احتفالنا بالعيد الوطني يكتسب ميزته ودلالاته من خلال ما يتم من تدشين للمشاريع الإنمائية والخدمية..

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الخميس - 2 يونيو 2011 - العدد 15183

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

المكفوفون في القطيف يقلبون الآية ويساندون المبصرين

القطيف/ متابعات:

أخذ المكفوفون في محافظة القطيف زمام المبادرة من المبصرين حولهم ليقلبوا الآية فبدلاً عن أن يبحثوا عمن يساندهم لتعويض فقدانهم نعمة البصر، بادروا إلى إطلاق حملة عبر مركزهم لمساعدة المبصرين على العناية بأبصارهم.

ويستهدف المكفوفون في حملتهم هذه من خلال مركز رعاية المكفوفين بالمحافظة الكشف المبكر على عيون 3 آلاف مبصر ومبصرة من طلاب وطالبات رياض الأطفال في المحافظة وتثقيفهم وتوعيتهم بأهمية العناية بالعين ليحافظوا على نعمة البصر العظيمة التي وهبها الله لهم.

ويأمل المكفوفون عبر حملتهم إلى الكشف المبكر عن أي مرض أو مشكلة قد يصيبان أي مبصر أو مبصرة دون أن يعلما، لتدارك الأمر والتمكن من العلاج مبكراً قبل أن تصبح الحالة مزمنة وتؤدي إلى فقدان البصر - لا سمح الله.

وقال مسؤول اللجنة الصحية في مركز رعاية المكفوفين بالقطيف الدكتور ضياء آل غزوي لـ (الوطن) إن البرنامج يستهدف 17 روضة في مرحلته الأولى وفي الأسبوع الأول رصدت الزيارات الميدانية الكشف على 537 طفلاً وطفلة.

وأضاف أن الحملة كشفت وجود 23 مشكلة صحية في العين والبصر لدى أطفال. وتم إشعار أسرهم بضرورة مراجعة أطباء مختصين، موضحاً أن الحالات التي تم اكتشافها أغلبها انحراف وقصر وطول بصر، مؤكداً أن اكتشافها في هذه السن المبكرة يساعد على تدارك الحالة وعلاجها، قبل أن تصبح مزمنة ويصعب علاجها في حال اكتشافها في وقت متأخر.

أكد الحكمة القائلة (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)

كفيف تسعيني يستعيد بصره بعد (15) عاماً من العمى

إعداد / دنيا هاني

بالصبر والعزم والإرادة والإيمان بقدرة الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء يستطيع الإنسان الوصول إلى المستحيل حتى ولو بلغ سن التسعين، ففي عملية جراحية لم تستغرق أكثر من ساعة واحدة بمستشفى دبي استرد المواطن الإماراتي علي عبد الله بدوات (90 عاماً) بصره بعد 15 عاماً من العمى والعتمة والحبس داخل المنزل لفترة طويلة.

وكان علي قد أصيب بالعمى في إحدى عينيه وهو صغير السن ثم انتقل إلى العمل موظفاً في السعودية بعين واحدة، ولما عاد إلى العمل حارساً في موطن رأسه (حتا) بالإمارات كان يسير ساعات طويلة تحت أشعة الشمس ما أثر سلباً على عينه المبصرة. وتدريجياً بدأت عينه تفقد بصرها حتى اختفى تماماً وصار كفيفاً ما جعله حبيس المنزل لسنوات عديدة تردد فيها على مستشفيات خاصة في الدولة وسافر إلى الهند أكثر من مرة بحثاً عن علاج يعيد النور إلى عينيه لكن الأطباء أخبروه بأن حالته ميئوس منها ولا علاج له. ولكنه لم يفقد الأمل وعزم على ألا يستسلم للمرض وما أصابه من ابتلاء من الله عز وجل وواصل رحلة البحث عن علاج حتى استقبله مستشفى دبي وتولت حالته الدكتورة موزة بن دخين التي بشرته أن هناك أملاً في أن يسترد بصره من خلال زراعة قرنية جديدة.

وحين سماعه هذا الخبر لم يتمالك نفسه من السعادة، وبعدها سلم عينيه إلى الدكتورة التي أجرت له فحوصات عديدة وخضع لجراحة استمرت ما يقارب الساعة وما أن أزالوا الرباط عن عينيه حتى أبصرت عيناه النور ورأى من جديد وأستطاع أن يشاهد أولاده كما شاهد لأول مرة أحفاده الذين رزقه الله بهم وهو كفيف.

وأصبح الآن علي قادراً على السير إلى أي مكان دون مساعدة أحد وقادراً على التوجه إلى دبي كل بضعة أيام بمفرده ويعود إلى (حتا) ليقضي وقته كله مع أولاده وأحفاده الذين حرم من رؤيتهم طوال السنوات الأخيرة. وكانت أمنيته طوال سنوات العمى أن يؤدي العمرة وعندما استردد بصره توجه إلى مكة وكانت سعادته لا توصف حين رأى الكعبة.

وقالت الدكتورة موزة علي بن دخين استشارية ورئيسة قسم أمراض العيون في مستشفى دبي: إن علي قدم إلى المستشفى يعاني العمى الكلي ويسير بمساعدة العصا الخاصة بالمكفوفين لكنه الآن استرد 60 ٪ من بصره وستزيد هذه النسبة خلال بضعة أشهر مع استقرار حالته تماماً.

وأوضحت أن علي خضع لجراحة توصف طبياً بأنها (كبرى ودقيقة) تم خلالها إزالة المياه البيضاء وزراعة عدسة وقرنية تم استيرادها له من الولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت: حين قدم علي إلى المستشفى كان ينتظر منا الإجابة التي سمعها كثيراً في الخارج وهي أن حالته لا علاج لها لكن كان لدينا أمل كبير في أن زراعة قرنية جديدة له ستعيد له بصره وهو ما حدث.

مثال يحتذى به في الصدق والتفاني

نجار كفيف يتقن حرفته أكثر من المبصرين

سوريا/ متابعات:

من المدهش أن نرى إلى أي مدى المثابرة والطموح يقودان الإنسان، فهذا الرجل لا يعرف الحدود أو الحواجز بل يحطمها جميعها ويمارس مهنته المحبوبة. حيث استطاع محمد القراعزة من محافظة درعا رغم فقدانه لبصره إتقان حرفة نجارة الموبيليا التي تتطلب الكثير من الدقة والانتباه حيث دفعته إرادته إلى تحقيق ما يعجز عنه الشخص المبصر.

وتمكن القراعزة وهو من مواليد مدينة نوى عام 1954م من الإبداع في تصميم قطع الموبيليا المنزلية عبر أدواته البسيطة كالمنشار اليدوي وغيره، إضافة إلى إتقانه لهوايات أخرى مثل العزف على العود والناي والمجوز وإصلاح الأجهزة الالكترونية.

إن هواية النجارة ارتسمت لديه منذ صغره حيث بدأ بإصلاح قطع الموبيليا والأبواب الخشبية في منزله لتتحول الهواية إلى مهنة يعتاش منها مع أفراد عائلته موضحاً انه فقد بصره عندما كان في الثالثة من عمره.

وأضاف أن حبه للمهنة ورغبته القوية المترافقة مع التصميم قاداه إلى افتتاح محل لنجارة الموبيليا في مدينة نوى وبدأ عمله بأدوات بسيطة وطريقة قياس بدائية تعتمد على الكف أو قصبة معلومة الطول ليتحول بعدها إلى الأدوات الحديثة من شكة ورابوخ وفارة ومنقرة وغيرها. وأوضح أنه تعلم المهنة لوحده دون مساعدة احد واستطاع من خلال مساعدة الأصدقاء الاستمرار بهذه المهنة وإشراك ولديه في العمل رغم حصولهما على شهادات المعاهد المتوسطة.

بدوره بين رئيس جمعية النجارة ونشر الأخشاب الحرفية في اتحاد حرفيي درعا فايز مسالمة إن محمد من البارزين في نجارة الموبيليا المنزلية مبيناً انه الكفيف الوحيد الذي يعمل بالمهنة منذ عام 1990م وانه مثال يحتذى به في الصدق في التعامل والتفاني في العمل.

وأوضح مسالمة أن القراعزة منتسب إلى الجمعية منذ بداية التسعينيات ويتمتع بذكاء جعله يبرع في أعمال متنوعة، إضافة إلى الشعبية الكبيرة من المحبين والمتعاملين التي أعطت لعمله نجاحاً إضافياً. فتحية لهذا المتحدي المبدع.

استراتيجيات التغلب على مشكلات استخدام الحاسب مع المتخلفين عقلياً

د. علي بن محمد بكر هوساوي

إذا أردنا استخدام تقنية الحاسب الآلي بفاعلية التربية الخاصة فلابد من تحديد نوعية البرامج وتصميمها بحيث نضمن زيادة التحصيل لدى التلاميذ، ويجب أن يمارس التربويون في مجال التربية الخاصة عملية تحديد البرامج الجيدة وذلك وفق معايير محددة تساهم بصورة فعالة في استفادة التلاميذ منها.

إن الحاسوب في نهاية الأمر ما هو إلا آلة فقط وإنما برامجه المفيدة التي تلبي احتياجات المتعلم هي التي تجعل منه جهازاً فعالاً إذاً فإن خصائص البرنامج التعليمي هي حجر الزاوية التي تؤثر في تحصيل التلاميذ المتخلفين عقلياً مقروناً بأساليب تدريسية صحيحة يؤديها معلمون ذوو دراية وكفاءة في استخدام الحاسوب. وهناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها التغلب على بعض المشكلات الخاصة ومنها:

- توفير برامج تدريبية خاصة بالمعلمين للرفع من كفاءتهم في هذا الجانب وتحفيزهم على استخدام الحاسوب في التدريس، وكذلك لابد من توافر برامج حاسوبية خاصة بالتلاميذ المتخلفين عقلياً، حيث أن على المربين وذوي الاختصاص تصميم برامج ملائمة لهذه الفئة، أو تعريب البرامج الموجودة بلغات أخرى ليستفيد منها الطلاب العرب. وكذلك من الاستراتيجيات الخاصة بالتغلب على المشكلات، توفير أنواع خاصة من لوحات المفاتيح تتناسب مع ظروف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل التآزر الحركي العصبي، أما بالنسبة لمشكلة تشغيل الجهاز وعدم قدرة بعض التلاميذ على الانتظار حتى تستكمل عملية التشغيل بكاملها، فيمكن وضع بطاقات وعليها صور لمراحل التشغيل، حيث يطلب من التلاميذ متابعة التعليمات الموجودة على البطاقات فوق أعلى الشاشة، فمثلاً الخطوة الأولى تقول اضغط الزر الفلاني ويوضع اسم الزر وشكله على لوحة المفاتيح ثم نقول سيظهر لك الشكل الفلاني على الشاشة، وتوضع الصورة التي ستظهر على الشاشة على البطاقة، فينظر إليها التلميذ وبعد ذلك يطلب منه أن يضغط على الزر الذي يليه وستظهر له صورة معينة على الشاشة ولا بأس لو أن هذه الصورة تقوم ببعض الحركات لإلهاء التلميذ ثم تطلب منه أن يضغط الزر الذي يليه وهكذا إلى أن يتم التشغيل الكامل للجهاز، أما بالنسبة لعدم توافر أجهزة الحاسب عند بعض الأطفال فيمكن التغلب عليه بمساعدة أسر هؤلاء التلاميذ على امتلاك جهاز الحاسوب إما عن طريق بيعها لهم بأقساط مريحة ميسرة أو بإهدائها لهم عن طريق المؤسسات الاجتماعية الخيرية وتدريب الأسر على استخدام الحاسوب، حيث أن هذه نقطة لم نشر إليها في السابق، وهي أن بعض الأسر تملك جهاز الحاسب ولكن ليست لديها معرفة بكيفية استخدامه وبالتالي لا يستفيد التلميذ المتخلف عقلياً من وجود هذا الجهاز حتى يمكنهم مساعدة طفلهم في التدريب عليه داخل المنزل. وهناك اقتراح آخر لحل هذه العقبات، وهو أن تفتح المدرسة في فترة المساء ليأتي إليها التلاميذ فمن لا يملكون أجهزة في منازلهم أو لا يجيد أهلهم استخدام الحاسب، فيأتون إلى المدرسة لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات يستخدمون خلالها الحاسب وبالتالي تكون هذه فترة تدريب مناسبة قد تساعدهم على عدم نسيان ما تعلموه صباحاً وتساهم أيضاً في رفع كفاءتهم في استعمال جهاز الحاسب الآلي.

لا إعاقة مع الإرادة.. المعاق معاق الأخلاق لا معاق الجسد.